

الآثار الإقليمية لفرض حظر أميري على جماعة الإخوان المسلمين

كورتني فريير

ملخص: عبّر عديد من المسؤولين في إدارة ترمب عن الشواغل التي تتباهم تجاه جماعة الإخوان المسلمين وعلاقتها المزعومة مع المنظمات الجهادية التي تمارس العنف. وكثرت التكهانات لمدة من الوقت في بداية تولي دونالد ترمب منصب الرئاسة في يناير/كانون الثاني 2017، حول صياغة وشيكة لمشروع قانون يصدره الكونغرس الأميري أو أمر تصدره السلطة التنفيذية لإعلان جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا. وبالرغم من عدم إصدار أي من الأمرين، ففي ظلّ تجدد القلق إزاء جماعة الإخوان المسلمين في ضوء أزمة مجلس التعاون الخليجي وما نتج عنها من إعادة ترتيب التحالفات الإقليمية، إضافةً إلى تعيين مستشار أمن قومي أميري جديد؛ ربما تغيّر إدارة ترمب نهجها بهدف تعزيز تحالفاتها مع السعودية والإمارات. ويحمل مثل هذا التحرك آثارًا في السياسات المحلية، فضلًا عن وجود تأثير كبير من جراء ذلك في العلاقات الإقليمية.

ما هي جماعة الإخوان المسلمين؟

كانت بداية تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في عام 1928 بمصر على يد مؤسسها مدرّس اللغة العربية حسن البنا، وكان التصوّر لتأسيسها أن تكون حركةً اجتماعية تهدف إلى أسلمة المجتمع المصري. وقد ركّزت الحركة في واقع الأمر على العمل الاجتماعي وإصلاح السياسات الاجتماعية، لدرجة أن القوانين الداخلية للجماعة كانت تُحرّم العمل السياسي المباشر حتى عام 1934. لا يستهدف ذكر التاريخ الخاص بالجماعة الإشارة إلى أن أفكار البنا كانت غير سياسية، بل اعتقاده بأنّ الإخوان المسلمين ينبغي أن يصلوا إلى السلطة سياسيًا ولكن فقط بعد إعادة أسلمة المجتمع. ومن ثمّ فإن فكرة "الأسلمة البطيئة" جعلت أيديولوجية الإخوان متوافقةً بطريقة ما مع الديمقراطية.

وحسبما ذكر باحثون آخرون، فنظرًا إلى أن أيديولوجية الجماعة ليست مُلزِمةً، تبنّت فروع الإخوان المسلمين المنتشرة في شتى مناطق العالم أجنداتٍ مختلفة. من المؤكّد أن طبيعة جماعة الإخوان ذاتها، باعتبارها مجموعةً متفاوتة من المنظمات، هي السبب في أن يكون "الحظر" لا معنى له. ومثلما يشير ويل مكاتس وبينجامين ويتس، فإن الحظر أقرب إلى حظر أيديولوجية [1] بيد أن حتى هذه الأيديولوجية على أيّ حال مُطبقةً عالميًا عبر سياقاتٍ وطنية متنوعة، والهيكّل المتصوّر العابر للحدود للحركة استبدلت به إلى حدّ كبير فروعٌ قُطريةٌ محليةٌ مستقلة.

يوجد قليل من العلاقات المؤسسية بين فروع الإخوان المسلمين، وهو ما يثير الشكوك حول مزاعم الطبيعة العابرة للحدود للجماعة. من المنطقي أن تستمرّ العلاقات الشخصية، ولكن على الصعيد العالمي، تُعدّ الجماعة متفاوتةً للغاية. ومن المؤكّد أن النظر إلى أجندات المجموعات المتنوعة التابعة للإخوان سيسمح لنا برؤية مدى اختلاف أولوياتها السياسية، مع أنّ القاعدة العريضة لأيديولوجيتهم قد تكون متشابهة. وباختصار، يُعدّ الإسلام السياسي ... خاضعًا للتأميم بالفعل في العهد المعاصر [2]، وهو إيجاز لما ذكره روبرت لاكن وستيفن بروك في مقالٍ لهما.

يوجد قليل من العلاقات المؤسسية بين فروع الإخوان المسلمين، وهو ما يثير الشكوك حول مزاعم الطبيعة العابرة للحدود للجماعة. من المنطقي أن تستمر العلاقات الشخصية، ولكن على الصعيد العالمي، تُعدّ الجماعة متفاوتة للغاية. ومن المؤكد أن النظر إلى أجدات المجموعات المتنوعة التابعة للإخوان سيسمح لنا برؤية مدى اختلاف أولوياتها السياسية

وحتى ما تبقى من هذا التنظيم الدولي صار أكثر تفاوتًا في السنوات الأخيرة، ولا سيما بسبب الإطاحة بأول حكومة منتخبة للإخوان المسلمين في العاصمة المصرية القاهرة عام 2013. فمنذ ذلك الحين، تعرّض الإخوان لافتراءات شديدة، وارتبط اسم الجماعة ارتباطاً كبيراً بالإرهاب الدولي، لدرجة أن فروعها في المغرب وتونس، إضافة إلى حماس واليمن، أعلنت تروؤها من علاقاتها مع الحركة العابرة للحدود، واستخدم فرع الجماعة بتونس مصطلح "المسلمين الديمقراطيين" ليصفوا أنفسهم بدلاً من انتمائهم لها.

حظر ترمب لجماعة الإخوان المسلمين: ما هي احتمالات فرضه؟

يثير الرئيس دونالد ترمب باستمرار إمكانية إعلان جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا، وهو إجراء يمكن أن يدعمه كثيرون داخل حزبه. وبالفعل اقترح تيد كروز، عضو مجلس الشيوخ، مع عضوي الكونغرس مايكل مكول وماريو دياز بالارت، في يناير/كانون الثاني 2017 - مشروع قانون في مجلسي النواب والشيوخ سُمي "قانون تصنيف الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا" يقتضي إمّا تصنيف الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا خلال 60 يومًا، وإمّا تفسير سبب عدم فعل ذلك، [4] ويصف الموقع الإلكتروني الخاص بكروز الإخوان بأنهم جماعة "تعتنق أيديولوجية إسلامية عنيفة مهمتها تدمير الغرب". [5] وصوّتت اللجنة القضائية بمجلس النواب، التي يقودها الجمهوريون، لصالح مشروع قانون مشابه تقدّم به دياز بالارت مرةً أخرى، لكنّه لم يصبح قانونًا. وقد أُشير أيضًا إلى أن إدارة ترمب قد تتجاوز الكونغرس وتصدر أمرًا تنفيذيًا لحظر التنظيم، ولكن لم يصدر أيُّ أمر تنفيذي حاسم ولا أيُّ إجراء تشريعيّ. [6] وتجلى ذلك فعليًا في مذكرة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. إيه) بتاريخ يناير/كانون الثاني من العام الماضي 2017 جاء في نصها: "يحتمل أن يتسبّب أيُّ تصنيف أميركيّ في إضعاف حجج قادة (الإخوان) ضد العنف، مما يقدّم مادةً إضافية تدعم الحملة الدعائية لداعش والقاعدة لكسب الأتباع والدعم، ولا سيما من أجل الهجمات ضد المصالح الأميركية". [7]

وأشار مقال نُشر في موقع Bloomberg في يناير/كانون الثاني من العام الجاري 2018، إلى أن الجهود الساعية لتطبيق حظرٍ واسع النطاق على الإخوان المسلمين "توقّفت" توقّفًا جوهريًا، وأن الإدارة سوف تحاول بدلاً من ذلك السعي وراء حظر انتقائيّ لفروع الجماعة التي تنتهج العنف. [8] وفسّر مستشار الأمن القومي الأميركي السابق هيربرت ماكماستر في ديسمبر/كانون الأول 2017 هذا الأمر قائلاً: "سوف نقيّم كلّ منظمة وفقًا لظروفها الخاصّة. فالمنظمة ليست موحّدة ولا متجانسة". [9] وليس من المؤكّد أن أيًا من فروع الجماعة يمكن اعتباره ذا صلةٍ بالعنف، إذا وضعنا في عين الاعتبار أنّ تنظيم الإخوان المسلمين ككلّ تبرّأ من العنف منذ عام 1969 بعد أن دعا سيد قطب، وهو عضو سابق في مكتب الإرشاد كان مسجونًا آنذاك، إلى الجهاد العنيف ضد الغرب. وقد أوضح الكتاب الذي نُشر عام 1969 بعنوان "دعاة لا قضاة"، وألّفه المرشد العام للجماعة حينها، حسن الهضيبي، أن "سيد قطب مثّل نفسه فقط وليس الإخوان المسلمين". [10] ومنذ ذلك الحين، تبرّأت جماعة الإخوان من استخدام العنف، إلى الحدّ الذي يمكن اعتبارها عنده تنظيمًا واحدًا، وقد برز ذلك في مصر حين استُخدم العنف ضدها.

ومع أنّ بعض الأصوات في إدارة ترمب تدعو إلى فهم الإخوان بدقّة مثل ماكماستر، فيبدو أنّ بعض الوافدين الجدد إلى البيت الأبيض يتخذون موقفًا مختلفًا. فمن المعروف أنّ جون بولتون، وهو سفير سابق للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وتولّى منصب مستشار الأمن القومي في أبريل/نيسان 2018 خلفًا للجنرال ماكماستر - كان الرئيس السابق لمعهد غايستون، الذي يعتبره

الكثيرون مناهضًا للمسلمين، ونشر عديدًا من التقارير التي تزعم أن "عصابات جماعية مسلمة" كانت تحوّل بريطانيا إلى "مستعمرة إسلامية"، [11] إضافة إلى عديد من التقارير الحديثة عن قطر وتركيا مثل تقرير بعنوان: "قطر وتركيا: التحالفات السامة في الخليج". لذا فإن انحيازه قد يصبح واضحًا فيما يتعلّق بالقرارات السياسية التي تُتخذ ضد الإخوان المسلمين.

وأشار مقال نُشر في موقع Bloomberg في يناير/كانون الثاني من العام الجاري ٢٠١٨، إلى أن الجهود الساعية لتطبيق حظر واسع النطاق على الإخوان المسلمين «توقّفت» توقعًا جوهريًا، وأن الإدارة سوف تحاول بدلًا من ذلك السعي وراء حظر انتقائيّ لفروع الجماعة التي تتجهج العنف

وعيّن ترمب كذلك فريد فليتز في يونيو/حزيران 2018 في منصب كبير الموظفين في مجلس الأمن القومي الأميركي. وجديرٌ بالذكر أنّ فليتز اشتهر بأنه واحد من 16 مؤلفًا شاركوا في كتاب بعنوان "استراتيجية الحرية الآمنة: خطة لتحقيق الانتصار على الحركة الجهادية العالمية" (The Secure Freedom Strategy: A Plan for Victory over the Global Jihadist Movement)، نوقشت فيه "خطة سريّة للإخوان المسلمين من أجل تدمير الحضارة الغربية من الداخل". [12] ويزعم الكتاب كذلك أن 80% من المساجد الأميركية تدعو إلى "الجهاد العنيف". [13] ومع أنّ فليتز قال إن هذه العبارات لم تعد تمثّل معتقداته، فإنها تعكس افتقارًا إلى الفهم الدقيق لأطياف الإسلاموية المختلفة.

ويمكن كذلك أن تؤدّي إقالة ريكس تيلرسون وتعيين مايك بومبيو، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية، وزيرًا للخارجية في أبريل/نيسان الماضي - إلى التأثير في السياسة الأميركية تجاه الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية في العموم. إذ سعى بومبيو كذلك عندما كان عضوًا في مجلس النواب لإصدار قانونٍ يصنّف الجماعة ضمن التنظيمات الإرهابية، وأدلى أيضًا بتصريحات تقييد بأنّ هناك "قادة إسلاميين في أميركا يُحتمل تواطؤهم مع هذه الأعمال" الإرهابية، وذلك في أعقاب تفجير ماراثون بوسطن. [15]

وبغضّ النظر عن التغيّرات داخل إدارة ترمب، فإن التطورات الجيوسياسية الأخيرة تشير إلى أن الرباعي المُعادي لقطر، والمُكوّن من البحرين ومصر والسعودية والإمارات، قد يسعى لاستغلال العلاقات المزعومة بين قطر وبين جماعة الإخوان المسلمين لتكون وسيلةً لتغيير السياسة الأميركية، وأنّ هذا الرباعي ربما يحظى بحلفاء في واشنطن مستعدّين لمساعدته. وافترض المقال الذي كتبه نواف العبيد، وهو مستشار سابق للسفير السعودي لدى الولايات المتحدة، في الشهر الماضي أغسطس/آب في مجلة Foreign Policy الأميركية - أنّ علاقات قطر مع الإخوان المسلمين كانت أخطر من علاقتها مع إيران. [16] وفي يوليو/تموز 2018، نشرت صحيفة The Guardian البريطانية تقارير عن أنّ بعض مستشاري ترمب كانوا يأملون دعوة قادة دول الخليج لعقد قمةٍ بواشنطن في خريف العام الجاري ستشهد بلا شكّ إثارة الموضوع المتعلّق بجماعة الإخوان المسلمين. [17] وفي كلمةٍ ألقاها أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية في يوليو/تموز بمركز Policy Exchange البحثي

وافترض المقال الذي كتبه نواف العبيد، وهو مستشار سابق للسفير السعودي لدى الولايات المتحدة، في الشهر الماضي أغسطس/آب في مجلة Foreign Policy الأميركية - أنّ علاقات قطر مع الإخوان المسلمين كانت أخطر من علاقتها مع إيران

المرتبط بحزب المحافظين البريطاني، وصف جماعة الإخوان بأنّها "تؤدّي إلى أفكار جهادية أكثر تطرّفًا"، ليروج مرةً أخرى إلى الخلط بين جماعة الإخوان المسلمين والجماعات الجهادية، وهو ما تؤيده الحكومات المصرية والسعودية والإماراتية. [18]

الآثار الإقليمية للحظر

يُرَجّح أن تُستهدف حماس إذا قرّرت إدارة ترمب حَظْرَ الجماعات المرتبطة بالإخوان المسلمين. ويمكن لهذا التغيّر في السياسة أن يؤدّي بالفعل إلى تجاهل وثيقة سياسية قدّمها خالد مشعل إلى الدوحة بهدف تحسين صورة الجماعة. إذ تذكر الوثيقة أن حماس جزءٌ من "المدرسة الفكرية" لجماعة الإخوان، لكنها تبقى "منظمة فلسطينية مستقلة". [19] وأعلنت الوثيقة كذلك قبول تأسيس دولة فلسطينية على حدود 1967، مع أنها دافعت عن حقّ الحركة في استمرار مقاومتها المسلّحة ضد إسرائيل، ورفضها حقّ دولة إسرائيل في الوجود.

وفي ضوء قرار الرئيس ترمب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في ديسمبر/كانون الأول 2017، الذي اكتمل تنفيذه في مايو/أيار 2018، يصعب اعتباره مؤيداً للقضية الفلسطينية. وبالرغم من الإشاعات التي تذكر أنّ حماس قد تكون شريكاً في الاتفاق الذي أطلق عليه ترمب "صفقة القرن"، فقد وصف إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، هذا الاتفاق في أغسطس/آب بأنه "ميتٌ إكلينيكيًا". [20] ومن دون تأييد حماس، تصبح الجماعة أقل أهمية لإدارة ترمب، مما يزيد من احتمالية اتخاذ تحركات ضدها.

ولعل هناك حافزاً أكبر لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا الآن بسبب الصدع المستمر مع تركيا تحت قيادة الزعيم الإسلامي رجب طيب أردوغان، الذي يرتبط حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه بالإخوان المسلمين ارتباطاً ضعيفاً. ولجأ ترمب، ربما في محاولةٍ لكسب الناخبين الإنجليبين قبيل انتخابات التجديد النصفي، إلى زيادة الضغط على الحكومة التركية لإطلاق سراح القس الأميركي أندرو برونسون، الذي اعتقل في تركيا في عام 2015 بسبب علاقاته مع جماعة فتح الله غولن. ومن المفهوم أن إعلان جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا يمكن أن يؤدي إلى تعقيد العلاقة المتوترة بالفعل أكثر من ذلك، ويمكن أيضاً أن يرسخ الحواجز القائمة بين المحور السعودي الإماراتي الأميركي والمحور القطري التركي.

ويمكن كذلك أن تتأثر الجهود المستمرة لاستقرار اليمن بأيّ تغييرٍ في السياسة الأميركية تجاه الإخوان؛ نظراً إلى أن أجنحة حزب التجمع اليمني للإصلاح، وهو امتداد لأفكار جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، تقاتل في الواقع إلى جانب السعودية والإمارات لاستعادة سلطة حكومة عبد ربه منصور هادي. وأدت هذه الاستراتيجية إلى خلافات بارزة مع الشركاء الإماراتيين الذين يتجنبون أي نوعٍ من التعاون مع المنظمات الإسلامية الشنية. وقال محمد اليدومي رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح في يناير/كانون الثاني 2018: إن حزبه غير مرتبطٍ بأيّ "علاقات تنظيمية أو سياسية مع الإخوان المسلمين"، وأعرب عن "تقديره الكبير" للدور الذي يضطلع به الائتلاف الذي تقوده السعودية لطرد الحوثيين من اليمن والتخلص من النفوذ الإيراني في البلاد، وتحدّث عن جهود أطراف التحالف للتعاون مع بعضهم بعضاً ومع الشركاء اليمنيين المتاحين. [21]

وعلاوةً على ذلك، تتنافس فروع جماعة الإخوان المسلمين أو الجماعات التي لها علاقةً بالجماعة على المقاعد البرلمانية في الجزائر والبحرين والعراق والأردن ولبنان والكويت والمغرب وفلسطين والسودان وتونس، ما يعني أن حظر الجماعة يمكن أن يكون إشكالياً على الصعيد السياسي. وقالت جيليان شويدلر أستاذة العلوم السياسية الأميركية: إن حظر الجماعة يمكن كذلك أن يضرّ بالعلاقات مع دول حليفة مثل البحرين والكويت والأردن والمغرب وتونس التي تحظى الجماعة بمقاعد في برلماناتها. [22]

وعلى الجانب الآخر، ما زالت جماعة الإخوان المسلمين محظورةً في السعودية والإمارات ومصر وسوريا، ومن ثمّ فإن حظر الإخوان المسلمين يمكن أن يكون طريقه مهمّة لإدارة ترمب لتعزيز العلاقات مع هذه الدول، لا سيما مع السعودية والإمارات. فمن المؤكّد أن ترمب يطمح إلى نيل مساعدة هاتين الدولتين في تسهيل "صفقة القرن" خاصته لحلّ النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وقد بلغت الإمارات مدى أبعد من ذلك عندما صنّفت جماعاتٍ على شاكله مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية ومؤسسة قرطبة على أنها كيانات إرهابية في عام 2014. [23] وما يبدو معقداً بطريقة ما أن البحرين -

ويمكن كذلك أن تتأثر الجهود المستمرة لاستقرار اليمن بأيّ تغييرٍ في السياسة الأميركية تجاه الإخوان؛ نظراً إلى أن أجنحة حزب التجمع اليمني للإصلاح، وهو امتداد لأفكار جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، تقاتل في الواقع إلى جانب السعودية والإمارات لاستعادة سلطة حكومة عبد ربه منصور هادي

وهي واحدة من الدول الأربع التي تفرض حصاراً على قطر - تضمّ فرعاً نشطاً سياسياً للإخوان المسلمين، بالرغم من التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية البحريني قائلاً: إنّ الحكومة "تعتبر الإخوان المسلمين جماعةً إرهابية، وأي شخص يُظهر تعاطفاً معها سوف يخضع للمحاكمة على هذا الأساس". [24] ونظراً إلى أن حركات المعارضة الرئيسة في هذه الدولة منبثقة من حركات شيعية، فمن غير المرجح أن تحظر الحكومة جماعة الإخوان المنتميه إلى المذهب الشني، لكن أي تصنيف أميركي للجماعة بأنها تنظيم إرهابي قد يصير إشكالياً لأسباب مفهومة.

يمكن لقرار تصنيف جماعة الإخوان المسلمين ضمن الجماعات الإرهابية بدعمٍ من ترمب أن يعطيه دفعةً بين المصوّتين الإنجيليين. ويمكن كذلك أن يؤكّد بعض الشكوك بين دوائر اليمين المتطرف بأنّ المسلمين في الولايات المتحدة هم بالضرورة طوابير خامسة، وهو خطأ سيكون خطراً إن ارتكب

يمكن أن تُثار قضية إشكالية أخرى حتى إذا حُظِر الفرع المصري من جماعة الإخوان المسلمين فقط؛ وهي احتمالية قائمة نظراً إلى أنه التنظيم الأمّ الذي خرجت منه جميع الفروع الأخرى. ففي هذه الحالة، يمكن أن تتعرّض الدول التي استضافت أعضاء الجماعة لانتقادات شديدة. وقد تُسَنُّ حملاتٌ على ثلاثة بلاد على وجه الخصوص: قطر والسودان وتركيا، لحثّها على طرد هؤلاء الأشخاص أو تسليمهم، مما قد يؤدّي إلى مزيدٍ من التوتر الإقليمي.

استنتاجات

مع اقتراب انتخابات التجديد النصفى في الولايات المتحدة، يمكن لقرار تصنيف جماعة الإخوان المسلمين ضمن الجماعات الإرهابية بدعمٍ من ترمب أن يعطيه دفعةً بين المصوّتين الإنجيليين. ويمكن كذلك أن يؤكّد بعض الشكوك بين دوائر اليمين المتطرف بأنّ المسلمين في الولايات المتحدة هم بالضرورة طوابير خامسة، وهو خطأ سيكون خطراً إن ارتكب. [25] سخر دونالد ترمب، قبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، من الرئيس السابق باراك أوباما لتقديمه معوناتٍ للحكومة المصرية (المنتخبة) التي كان الإخوان يرأسونها، وذكر في تغريداتٍ عديدة أنّ أوباما "يحبّ الإسلام المتطرف". ويمكن أن يحشد ترمب قاعدته من اليمين المتطرف بفرض هذا الحظر على الإخوان، وفي الوقت ذاته سيعزّز تحالفه مع مصر والسعودية والإمارات، وهي خطوة ضرورية لتحقيق أهدافه في الشرق الأوسط. ويمكن أن يكون للقرار - وفقاً لما عرّض في السطور السابقة - تأثير إقليمي، فضلاً عن التأثير المتعلّق بعزل كثيرٍ من المصوّتين داخل الولايات المتحدة.

الهوامش

- [1] William McCants and Benjamin Wittes, "Should the Muslim Brotherhood Be Designated a Terrorist Organization?," Brookings Institution, 30 January 2017, <https://www.brookings.edu/blog/markaz/2017/01/30/should-the-muslim-brotherhood-be-designated-a-terrorist-organization/>.
- [2] Mohammed Ayoob, *The Many Faces of Political Islam: Religion and Politics in the Muslim World* (Ann Arbor: University of Michigan Press, 2009), 154.
- [3] Robert S. Leiken and Steven Brooke, "The Moderate Muslim Brotherhood," *Foreign Affairs* (March/April 2007): 115.
- [4] Jillian Schwedler, "If Trump or Congress Decides the Muslim Brotherhood is a terrorist Organization, Brace for the Blowback," *Lawfare*, 9 February 2017, <https://www.lawfareblog.com/if-trump-or-congress-decides-muslim-brotherhood-terrorist-organization-brace-blowback>.
- [5] "Sen. Cruz Continues Leading the Fight Against Radical Islamic Terrorism in the 115th Congress," Ted Cruz, 10 January 2017, https://www.cruz.senate.gov/?p=press_release&id=2953.
- [6] Schwedler.
- [7] Blake Hounshell and Nahal Toosi, "CIA Memo: Designating Muslim Brotherhood Could 'Fuel Extremism,'" *Politico*, 8 February 2017, <https://www.politico.com/magazine/story/2017/02/cia-memo-designating-muslim-brotherhood-could-fuel-extremism-214757>.
- [8] Eli Lake, "U.S. Shows Beginning of a Response to Muslim Brotherhood," *Bloomberg*, 31 January 2018, <https://www.bloomberg.com/view/articles/2018-01-31/u-s-shows-beginning-of-a-response-to-muslim-brotherhood>.
- [9] *Ibid.*
- [10] Al-Hudaybi, *Qtd.* in Ayoob, 80.
- [11] Max Boot, "Trump Picks Another Muslim-Hater as One of his Aides," *The Washington Post*, 9 June 2018, https://www.washingtonpost.com/news/global-opinions/wp/2018/06/09/trump-picks-another-muslim-hater-as-one-of-his-aides/?noredirect=on&utm_term=.0a11e43461ff.
- [12] Boot.
- [13] Boot.
- [14] H.R. 3892- Muslim Brotherhood Terrorist Designation Act of 2015, 114th Congress (2015-2016), <https://www.congress.gov/bill/114th-congress/house-bill/3892/cosponsors>.
- [15] Laurie Goodstein, "Pompeo and Bolton Appointments Raise Alarm Over Ties to Anti-Islam Groups," *The New York Times*, 6 April 2018, <https://www.nytimes.com/2018/04/06/us/pompeo-bolton-muslims.html>.
- [16] Nawaf Obaid, "Trump Will Regret Changing His Mind about Qatar," *Foreign Policy*, 15 August 2018, <https://foreignpolicy.com/2018/08/15/trump-will-regret-changing-his-mind-about-qatar/>.
- [17] Patrick Wintour, "Donald Trump Hoping to Call Gulf States to Washington Summit," *The Guardian*, 27 July 2017, <https://www.theguardian.com/world/2018/jul/27/donald-trump-hoping-to-call-gulf-states-to-washington-summit>.
- [18] Wintour.
- [19] Nidal al-Mughrabi and Tom Finn, " Hamas Softens Stance on Israel, Drops Muslim Brotherhood Link," *Reuters*, 1 May 2017, <https://uk.reuters.com/article/uk-palestinians-hamas-document/hamas-softens-stance-on-israel-drops-muslim-brotherhood-link-idUKKBN17X1NA>.
- [20] "'Clinically Dead': Hamas Leader Dismisses Trump's 'Deal of the Century,'" *Middle East Eye*, 21 August 2018, <https://www.middleeasteye.net/news/hamas-leader-dismisses-clinically-dead-donald-trump-peace-plan-124730369>.
- [21] Saeed al-Batati, "Yemen's Islah Party Distances Itself from Brotherhood," *Gulf News*, 9 January 2018, <https://gulfnews.com/news/gulf/yemen/yemen-s-islah-party-distances-itself-from-brotherhood-1.2154324>.
- [22] Schwedler.
- [23] "List of Groups Designated Terrorist Organisations by the UAE," *The National*, 16 November 2014,



<https://www.thenational.ae/uae/government/list-of-groups-designated-terrorist-organisations-by-the-uae-1.270037>.

[24] "Bahrain FM: Muslim Brotherhood is a Terrorist Group," Al Jazeera, 6 July 2017, <https://www.aljazeera.com/news/2017/07/bahrain-fm-muslim-brotherhood-terrorist-group-170706140931861.html>.

[25] Peter Baker, "White House Weights Terrorist Designation for Muslim Brotherhood," The New York Times, 7 February 2017, <https://www.nytimes.com/2017/02/07/world/middleeast/muslim-brotherhood-terrorism-trump.html>.

[26] Hounshell and Toosi.



عن المؤلف

كورتني فريير باحثة في برنامج الكويت في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية حول موضوعات التنمية والحكم والعملة في دول الخليج. وحصلت مؤخراً على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة أوكسفورد، وعملت من قبل باحثة مساعدة في مركز بروكنغز الدوحة بقطر.

عن الشرق

منتدى الشرق هو شبكة دولية مستقلة تتمثل مهمتها في تطوير استراتيجيات طويلة الأمد لضمان التطور السياسي، والعدالة الاجتماعية، والازدهار الاقتصادي لشعوب منطقة الشرق الأوسط. وسيقوم بتنفيذ ذلك من خلال الأبحاث المتفانية في العمل العام، وتعزيز مُثل المشاركة الديمقراطية، والحوار بين أصحاب المصالح المتعددة والعدالة الاجتماعية

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza Floor:6
No:68 Postal Code: 34197
Bahçelievler/ Istanbul / Turkey
Telephone: +902126031815
Fax: +902126031665
Email: info@sharqforum.org

منتدى
الشرق

ALSHARQ FORUM

sharqforum.org

    / SharqForum

 / Sharq-Forum